واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال نسخ قيام الليل الا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله نافلة لك يعني خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم امر بقيام الليل وكتب عليه واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في سننه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرايض وهن لكم سنة الوتر والسواك وقيام الليل واخرج ابن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر والبيهقي في الدلايل عن مجاهد في قوله نافلة لك قال لم تكن النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فما عمل من عمل مع المكتوب فهو نافلة له سوى المكتوب من اجل انه لا يعمل ذلك في كفارة الذنوب فهي نوافل له وزيادة والناس يعملون ما سوى المكتوب في كفارة ذنوبهم فليس للناس نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة مثله واخرج ابن المنذر عن الحسن مثله واخرج محمد بن نصر عن الحسن في قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال لا تكون نافلة الليل الا للنبي صلى الله عليه وسلم واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم ومحمد بن نصر عن قتادة نافلة لك قال تطوعا وفضيلة لك واخرج احمد وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة في قوله نافلة لك قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة وفي لفظ انما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الطيالسي وابن نصر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والخطيب في تاريخه عن ابي امامة انه قال اذا توضا الرجل المسلم فاحسن الوضوء فان قعد قعد مغفورا له وان قام يصلي كانت له فضيلة قيل له نافلة فقال انما النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الخطايا والذنوب ولكن فضيلة قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اخرج سعيد ابن منصور والبخاري وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود واخرج احمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلايل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وسيل عنها فقال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي واخرج ابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المقام المحمود الشفاعة واخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن عباس في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال مقام الشفاعة واخرج ابن مردويه عن سعد ابن ابي وقاص قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة واخرج احمد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل ويكسوني ربي حلة خضرا ثم يوذن لي فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان من طريق علي بن الحسين قال اخبرني رجل من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تمد الارض يوم القيمة مد الاديم ولا يكون لبشر من بني آدم فيها الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يوذن لي فاقول يا رب اخبرني هذا جبريل وجبريل عن يمين الرحمن والله ما راه جبريل قبلها انك ارسلته الي وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الرب صدق ثم يوذن لي في الشفاعة فاقول اي رب عبادك عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود واخرج ابن ابي شيبة والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابو نعيم في الحلية وابن مردويه والبيهقي في البعث

… في المتفق والمفترق عن حذيفة قال يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا قياما لا تكلم نفس الا باذنه ينادي يا محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك واليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فهذا المقام المحمود واخرج البخاري وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم محمد فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم واخرج احمد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم المقام المحمود قيل وما المقام المحمود قال ذاك اذا جي بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم فيقول اكسوا خليلي فيوتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد مستقبل العرش ثم اوتى بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه احد فيغبطني به الاولون والاخرون ويفتح نهر من الكوثر الى الحوض واخرج ابن مردويه من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل ما المقام المحمود الذي ذكر لك ربك قال يحشر الله الناس يوم القيمة عراة غرلا كهيئتهم يوم ولدوا اهالهم الفزع الاكبر وكظمهم الكرب العظيم وبلغ الرشح افواههم وبلغ بهم الجهد والشدة فاكون اول مدعو واول معطى ثم يدعى ابرهيم قد كسي ثوبين ابيضين من ثياب الجنة ثم يومر فيجلس في قبل الكرسي ثم اقوم عن يمين العرش فما من الخلايق قايم غيري فاتكلم فيسمعون واشهد فيصدقون واخرج ابن مردويه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على السرير واخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لواي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض ولكن ايتوا نوحا فياتون نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقول ايتوا موسى فيقول اني قتلت نفسا ولكن ايتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ايتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لي ويقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثنا والحمد والمجد فيقال لي ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك فهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يخرج الله قوما من النار من اهل الايمان والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فذلك المقام المحمود واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله انه ذكر حديث الجهنميين فقيل ما هذا الذي تحدث والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فقال هل تقرا القران قال نعم قال فهل سمعت فيه بالمقام المحمود قال نعم قال فانه مقام محمد الذي يخرج الله به من يخرج واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود قال ياذن الله في الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل ثم يقوم ابرهيم خليل الله ثم يقوم عيسى وموسى ثم يقوم نبيكم رابعا فيشفع لا يشفع احد بعده اكثر مما شفع وهو المقام المحمود الذي قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فاسالوه ان يبعثني المقام المحمود الذي وعدني واخرج البخاري عن جابر ان رسول الله